

## أثر توظيف التعلم الجوال Learning Mobile عبر تطبيق "تشارك" لدى معلمي ذوي الاعاقة لتنمية الشراكة المجتمعية

د. حصة محمد بن سعود آل مساعد  
أستاذ مشارك التربية الخاصة  
كلية التربية بجامعة طيبة  
[dr.hessa-m@hotmail.com](mailto:dr.hessa-m@hotmail.com)  
0505291176

إ.د. عائشة بليهش محمد العمري  
استاذة دكتور تكنولوجيا التعليم  
كلية التربية بجامعة طيبة  
[ablehsh@hotmail.com](mailto:ablehsh@hotmail.com)  
0569393171

### المستخلص:

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على أثر توظيف التعلم الجوال عبر تطبيق "تشارك" على تنمية الشراكة المجتمعية لدى معلمي ذوي الاعاقة في المملكة العربية السعودية. وتمثلت ادوات الدراسة في مقياس توظيف التعلم الجوال، ومقياس المهارات التي ينبغي توافرها لتحقيق الشراكة المجتمعية لمعلمي ذوي الاعاقة (الاسرة، المدرسة، الجمعيات الأهلية والعالمية والمواقع الالكترونية). وتطبيق جوال باسم تطبيق "تشارك"، بنظامي تشغيل android application وتم رفعه على Google Play، و iPhone application وتم رفعه على App Store، شمل التطبيق خمس انواع للإعاقة (العقلية والبصرية والسمعية وصعوبات التعلم والتوحد)، ولكل نوع اعاقة ثلاث انماط للمشاركة (مراجع مفيدة، تجارب معلمي واولياء امور ذوي الاعاقة، التواصل والاستفسار).

وتم تطبيق الدراسة في بداية العام الدراسي 2019/2018 على مجموعة من معلمي ذوي الاعاقة بمختلف مناطق المملكة العربية السعودية بلغ عددهم (547) معلم منهم (239) ذكور، و(308) إناث. وتم ارسال روابط الادوات لعينة الدراسة في بطاقات تفاعلية تسمح بالباركود Barcode، لسهولة الدخول المباشر على ادوات الدراسة الالكترونية.

وقد اظهرت النتائج أن درجة توظيف التعلم الجوال لدى معلمي ذوي الاعاقة في المملكة العربية السعودية كانت متوسطة، وأن بعض معلمي ذوي الاعاقة غير متمكنين من وسائل التكنولوجيا الحديثة بشكل عام والتعلم الجوال بشكل خاص.

كما اظهرت النتائج أن أهم عبارات مقياس الشراكة المجتمعية في تفعيل دور الاسرة يتمثل في "مشاركة أولياء الأمور في وضع الخطة التربوية الفردية الخاصة بانهم، وفي تنفيذ ما تم اقراره فيها، وفي تقييم انجاز الطالب وتقديم التغذية الراجعة". وان تفعيل دور المدرسة له أثر كبير في رفع مستوى المهارات التي ينبغي توافرها لتحقيق الشراكة المجتمعية لمعلمي ذوي الاعاقة. كما أن عبارة "المشاركة في المواقع والتطبيقات المختصة بالإعاقة" وعبارة "المشاركة في نشر الوعي في المجتمع بفئة ذوي الاعاقة" حصلت على اعلى وزن بين العبارات بمتوسط (4,67) وهو أمر منطقي ومتوقع في ظل الاهتمام العالمي بتطبيقات الجوال.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في قيمة (t) المحسوبة عند مستوى معنوية ( $\alpha = 0.05$ ) في استجابات معلمي ذوي الاعاقة بحسب متغير الجنس، الا انه توجد فروق دالة إحصائية في نسبة توظيف التعلم الجوال لدى معلمي ذوي الاعاقة باختلاف متغير نوع الاعاقة في تطبيق "تشارك"، لصالح (تجارب معلمي واولياء امور ذوي الاعاقة).

### الكلمات الاستدلالية

تطبيقات التعلم الجوال، الشراكة المجتمعية، معلمي ذوي الاعاقة

# The Impact of Using Some Mobile Learning Applications on the Development of Community Partnership Among Teachers of the Disabled

Dr. Aicha Blyhesh M. Amry  
Associate Professor of Education Technology  
Faculty of Education Taibah University  
[ablehsh@hotmail.com](mailto:ablehsh@hotmail.com)  
**0569393171**

Dr. Hessa M. Almusaad  
Assistant Professor of Special Education  
, Faculty of Education Taibah University  
[dr.hessa-m@hotmail.com](mailto:dr.hessa-m@hotmail.com)  
**0505291176**

## Abstract:

The present study aims to identify the impact of the use of mobile learning through the application of "partnership" on the development of community partnership among teachers of the disabled in the Kingdom of Saudi Arabia. The tools of the study were the mobile learning employment standard, the skills scale that should be achieved in order to achieve the social partnership of the teachers of the disabled (family, school, NGOs and websites), and a mobile application called "sharing", android application and was uploaded to Google Play and iPhone application and the App Store. The application included five types of disability (mental, visual, auditory and learning disabilities and autism). Each type of disability has three types of participation (useful references, Experiences of teachers and parents of persons with disabilities, communication and inquiry).

The study was implemented at the beginning of the academic year 2018/2019 on a group of teachers of disabled people in different regions of the Kingdom (547) teachers (239 males and 308 females). The tool links for the study sample were sent in interactive cards that allow the barcode to be easily accessible directly to electronic study tools.

The results showed that the degree of employment of mobile learning among teachers of the disabled in Saudi Arabia was medium, and that some teachers of the disabled are not able to modern technology in general and mobile learning in particular.

The results also showed that the most important expressions of the social partnership scale in activating the role of the family is the participation of parents in the development of the individual educational plan for their son, in the implementation of what was approved in it, in evaluating the achievement of the student and providing feedback. And that activating the role of the school has a significant impact in raising the level of skills that should be available to achieve the social partnership of teachers of people with disabilities. "Participation in disability-related sites and applications" and "Participation in awareness-raising in the population with disabilities" received the highest mean weight (4.67), which is logical and expected with global interest in mobile applications.

The results showed that there were no statistically significant differences in the value of (t) calculated at the level of significance ( $\alpha = 0.05$ ) in the responses of teachers of people with disabilities according to sex variable. However, there are statistically significant differences in the percentage of mobile learning employment among teachers of the disabled according to variable type of disability Application of "Partnership" for the benefit of the experiences of teachers and parents of persons with disabilities

## key words

Mobile learning applications, community partnership, teachers of people with disabilities

## المقدمة

شهد قطاع التعليم ففرةً نوعيّةً في استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة مع بداية القرن الواحد والعشرين، وبات هناك تنافسٌ في استخدام التقنيات في المؤسسات التعليمية، لما لها من دورٍ كبيرٍ في رفع المستوى التعليمي إلى مستوى الإبداع والابتكار، بدأ بالإنترنت إلى أن وصل بنا التقدم إلى تقنيات التعلم الإلكتروني والتعلم النقال، والذي يعد وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات فيجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم. وتعرف تقنية المعلومات بأنها الوسائل التكنولوجية الحديثة التي يمكن من خلالها الحصول على المعلومات وتبادلها واسترجاعها وجعلها متاحة لطلابها بالسرعة والفاعلية العالية. (خليفة، 2003)

إن التعليم الإلكتروني هو التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والشبكة العالمية للمعلومات، وتمكّن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان وهو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، كذلك بوابات الشبكة العالمية للمعلومات سواء كانت عن بعد أو داخل الحجرة الصفية، إذًا المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. كما يقوم أيضا بتقديم المحتوى التعليمي مع ما يضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسب أو عبر الشبكة العالمية للمعلومات. (Amry, 2018)

ويعد التعليم الإلكتروني هو أسلوب يوظف التقنيات التوظيف الصحيح في خدمة التربية والتعليم ويؤدي إلى التقدم الكبير والنهضة الحضارية ويعلو بالثقافة الفكرية للمتعلمين، فهو من أهم أساليب التعلم الحديثة، بسبب مساعدته على حل مشكلة الانفجار المعرفي الكبير الذي حدث مع ظهور ثورة الاتصالات، وللطلب المتزايد على التعليم، ولكونه يُستخدَم في بيئة تكنولوجيا الوسائط المتعددة المتفاعلة لتحقيق الأهداف التعليمية، وإيصال المحتوى التعليمي للمتعلمين الاسوياء وذوي الاعاقة بالصوت والصورة والحركة، دون اعتبار للحواجز الزمنية والمكانية (الحلفاوي، 2006).

اما أمري (Amry , 2015) فهو يرى ان التعليم الإلكتروني وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات فيجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم، حيث تستخدم أحدث الطرق في مجالات التعليم والنشر والترفيه باعتماد الحواسيب ووسائطها التخزينية وشبكاتها، فقد أدت النقلات السريعة في مجال التقنية إلى ظهور أنماط جديدة كالتعلم النقال مما يزيد في ترسيخ مفهوم التعليم الفردي أو الذاتي، حيث يتابع المتعلم تعلمه حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه ووفقا لما لديه من خبرات ومهارات سابقة.

إن قضية تعليم وتأهيل ذوي الاعاقة تمثل تحدياً حضارياً للأمم والمجتمعات، ومن هنا بدأت المملكة العربية السعودية في توظيف التكنولوجيا للرفع من مستوى تلك الفئة بكافة شرائحها (الفكري/ السمي/ البصري/ صعوبات التعلم/ التوحد وغيره من الاعاقات)، حيث ان استخدام التقنيات في حياة التلاميذ ذوي الاعاقة لها العديد من الفوائد التي تعود عليهم وعلى اسرهم بالنفع سواء من الناحية النفسية أو الأكاديمية أو الاجتماعية أو الاقتصادية.

تعرف التقنيات «التكنولوجية» التعليمية الخاصة لذوي الاعاقة بأنها «أي مادة أو قطعة، أو نظام منتج، أو شيء معدل أو مصنوع وفقاً للطلب بهدف زيادة الكفاءة العلمية والوظيفية لذوي الاحتياجات الخاصة». ويكاد يجمع المتخصصون في هذا المجال على هذا التعريف الذي يشير إلى أن مسمى التقنيات التعليمية لذوي الاعاقة لا يقتصر فقط على التقنية بمفهومها، ولكنه تشمل أي مادة تستخدم لتعليم هذه الفئة. ومن هنا يمكن القول إننا عندما نذكر مصطلح التقنيات هنا، فليس المقصود بها فقط الأجهزة والإلكترونيات، وإنما يقصد بها أي وسيلة تعليمية تساعد في تسهيل فهم المادة العلمية، حتى إن كانت السبورة والطباشير والكتاب والجوال، تعتبر تقنيات تعليمية مساعدة.

«AT»

إن توظيف تقنية المعلومات لتحسين الاداء لذوي الاعاقة مطلب ملح ولا يقتصر على توفير التقنية الحديثة بقدر ما يعتمد على استبدال طرق العمل التقليدية اليدوية بطريقة آلية، وتوفير الكوادر البشرية المؤهلة والقادرة على تطويع التقنية في خدمة العمل (الشاعر، 2004:15).

حيث ركزت دراسة العيصيمي (2015) عن واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في غرفة المصادر والصعوبات التي يواجهها معلمي ذوي صعوبات التعلم والذي بلغ عددهم 67 في منطقة القصيم، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم حول استخدام التقنيات التعليمية، تعود لمتغير سنوات الخبرة، وذلك لمحور واقع استخدام معلمي ذوي صعوبات التعلم للتقنيات التعليمية. كما أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم حول واقع استخدام معلمي ذوي صعوبات التعلم للتقنيات التعليمية تعزى لمتغير الدورات التدريبية، وذلك لصالح الحاصلين على دورات تدريبية في مجال تقنيات التعليم، كما اتضح أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم حول الصعوبات التي تحول دون الاستخدام الفعال عزى لمتغير الدورات التدريبية، وذلك لصالح غير الحاصلين على دورات تدريبية في مجال تقنيات التعليم.

اما دراسة (العمرى وآل مساعد، 2018) فقد توصلت الى اهمية استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في مجال الاعاقة وان تدريب معلمي ذوي الاعاقة لإكسابهم مهارات التطور المهني مطلباً أساسياً، حيث خلصت الدراسة الى ان بعض معلمي ذوي الاعاقة غير متمكنين من وسائط التقنيات التعليمية الحديثة.

لقد أدى التطور الكبير في تقنيات المعلومات وفي زيادة استخدام الأجهزة الإلكترونية إلى ظهور مصطلح جديد في مجال التعليم أطلق عليه Mobile Learning ، أو التعلم بالنقل أو التعلم بالجوال أو التعلم بالمحمول، والهدف من استخدام الجوال مع ذوي الاعاقة الوصول بصاحب الاعاقة إلى أقصى درجة من التكيف مع البيئة التعليمية والعملية والاجتماعية والاستقلالية حتى تكفل لهم حياة سليمة أقرب ما تكون من الطبيعية. (Amry, 2014)

مر العالم بعدة ثورات كان لها تأثير كبير على جميع مجالات الحياة عامة ومجال التعليم خاصة، فكانت الثورة الصناعية Industrial Revolution في القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر، ثم جاءت الثورة الإلكترونية Revolution Electronics في الثمانينات من القرن العشرين، ثم جاءت الثورة اللاسلكية Wireless Revolution في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين؛ حيث كان الهاتف النقال أو الموبايل Mobile والأجهزة اللاسلكية Wireless Devices التي انتشرت بسرعة فائقة وبأعداد كبيرة في العالم أجمع أكبر مؤشر على أهمية الثورة اللاسلكية ودورها في مجال التعليم. (سالم، 2009)

إن التعليم بواسطة الهاتف المحمول، شكل متخصص من أشكال التعليم الإلكتروني التقليدي، كما أن الشبكات اللاسلكية هي تقنية الاتصالات الأسرع نمواً في التاريخ. فبحلول عام 2019 سيصبح اتصال الافراد بالانترنت من خلال الاجهزة المتنقلة أكثر من اتصاها بها عن طريق اجهزة سطح المكتب، فبحسب موقع Stat Counter ارتفعت نسبة استخدام الجوال بالعالم من عام 2012 الى عام 2017 بنسبة 42% مقارنة بأجهزة الحاسب، والذي انخفض معدل استخدامها بنسبة 48%؛ لذا يجب علينا كمعلمين الاستفادة من هذه التقنية قدر الامكان ودمجها في تعليم وتطوير قدرات ذوي الاعاقة. فلمتعلم المتنقل يمكن ان يكون أي محتوى تعليمي مقدم عبر جهاز متنقل يتيح للطالب حرية الدخول في الوقت والمكان المناسب. "Educause Learning Initiative (ELI), 2010"

عرّف الحمامي (2006) التعلم الجوال على أنه القدرة على التعلم في أي مكان وفي أي وقت، دون الحاجة إلى اتصال دائم بالشبكات اللاسلكية مع وجود تكامل بين تقنيات كافة أنواع الشبكات اللاسلكية والسلكية (ص 15)

تعتبر الأجهزة الجواله من أكثر مظاهر التكنولوجيا انتشارا في العصر الحالي، لذا فأنها من أكثر الأدوات التي يمكن استخدامها لتطبيق فكرة التعليم الجوال وخصوصاً أنها تقدم العديد من الخدمات منها الدخول الى الانترنت، تصفح الويب، ارسال رسائل بالبريد الالكتروني، تبادل رسائل وملفات الوسائط المتعددة، وتوفير تطبيقات التراسل الفوري بالصوت والصورة. (شمس الدين، 2016:335).

أما كيسكن ومتكالف (Keskin& Metcalf, 2011) فقد عرفا التعلم المتنقل على أنه شكل من أشكال التعليم الإلكتروني، الذي يمكن أن يحدث في أي وقت، في أي مكان عن طريق جهاز من أجهزة الاتصالات المتنقلة مثل الهاتف المحمول، أو المساعد الرقمي الشخصي (PDA)، أو (iPod) أو الحاسوب المحمول أو الحاسوب اللوحي أو أي جهاز من الأجهزة المحمولة الصغيرة (ص 20) ويشير عبود والعاني (2009) أن التطورات التي أدخلت على الموبايل لتصله بالإنترنت، قد فتحت المجال واسعاً أمام استخداماته التعليمية، فقد أصبح بإمكان المعلم والطالب والمؤسسة الإدارية التعليمية الاستفادة من تقنية جهاز الموبايل المتصل بشبكة الإنترنت في مجالات عديدة أبرزها التالي:

1. نمط الاتصال: يتميز الموبايل بأنه يوفر الاتصال في اتجاهين من المرسل إلى المستقبل، ومن المستقبل إلى المرسل؛ ولذلك فإنه يعد أداة فاعلة في إيصال تداول المعلومات بأشكالها المتنوعة، واستقبال رد فعل المستجيب عن طريق الهاتف المستقبل.
2. تعدد الاستخدامات: فهو هاتف للاتصال، وكاميرا للتصوير والفيديو، وساعة متنقلة، ولاقط للمحطات الإذاعة والتلفاز، ويريد نصي وصورتي وصوتي، ومصباح للإضاءة، ومفكرة للمواعيد والملاحظات المهمة، وسجل للهواتف المطلوبة والرسائل المتبادلة وغيرها من الخدمات العديدة التي تجعل منه أداة مهمة لتلبية كثير من الاحتياجات التعليمية اليومية للمعلمين والمتعلمين والعاملين في مجال التعليم.
3. سهولة الحمل: صغر حجم الموبايل يجعله جهازاً عملياً مريحاً في الحمل من قبل الكبار والصغار، ويحقق إمكانية الاحتفاظ به دون مضايقه، واستخدامه في أثناء تأدية عمل آخر في الوقت نفسه. وهو ما يجعل الموبايل جهازاً مهماً في تشكيل مواقف تعليمية تتطلب هذا القدر من المرونة يصعب تشكيلها بدونه.
4. عدم الحاجة إلى الأسلاك: وهي خاصية ميزته عن الأجهزة الأخرى، فإذا كان التلفون الثابت مقيداً بالحاجة إلى مصدر كهربائي أو أسلاك لربطه، فإن الموبايل قد رفع هذا القيد وزاد من مرونة الاستخدام والتنقل به في جميع المواقف التعميمية الرسمية وغير الرسمية.
5. النقل الرقمي للوسائط المتعددة: ويشمل نقل النص، والصوت، والصورة، والفيديو، والرسوم بأنواعها المختلفة وإيصالها إلى الطالب. وهكذا يكون بإمكان المعلم وطلابه تبادل البيانات والملفات بأشكالها المختلفة عن طريقه.
6. التغطية بعيدة المدى: وهي خاصية تميزه عن تقنية البلوتوث التي تتحدد داخل مساحة ذات نطاق محدود مقارنة بتقنية الموبايل التي يمكن أن تغطي مساحة العالم كله، وهو ما يجعل من الموبايل إحدى أهم تقنيات التعليم عن بعد.

لقد انتشرت الهواتف النقالة بصورة سريعة وتعددت أنواعها وانظمة تشغيلها مثل نظام Android ونظام IOS وقد ساعد ذلك على انتشار التعلم الجوال أو التعلم المتنقل والذي يعتمد على هذه الاجهزة المحمولة وما بها من تطبيقات، ومن هذه التطبيقات برامج المحادثات التزامنية وغير التزامنية مثل Skype، Viber، Whats APP والتي انتشرت انتشاراً واسعاً حيث أصبحت سمة أساسية للتعلم الجوال وخير مثال للتوظيف ضمن التعليم الإلكتروني، وذلك لان هذه التطبيقات ساهمت كثيراً في تطبيق فرص عملية واسعة للتعليم والتدريب عن بعد دون التقييد بالحدود السياسية والجغرافية، فهي تعمل على تحقيق تعلم الكتروني منتشر بطريقة ناجحة وفعالة لأنها تتيح عقد مؤتمرات مرئية (Video Conference) وتشتمل على الصوت والصورة والدرشة النصية، مما يسمح للمتعلمين بالمشاركة والمساهمة في احداث اللقاء وفعاليته وعرض وجهات النظر المختلفة وارسال الرسائل القصيرة بل واجراء المحادثات الهاتفية ايضاً وكذلك المكالمات المجانية ومشاركة الملفات بين المشاركين في هذه اللقاءات (Chen,HR., Huang,HL., 2010). كما حدد الدهشان (2010) مجموعه من المبررات لاستخدام التعلم المتنقل في التعليم وهي:

1. النمو المتزايد لاستخدام الاجهزة النقالة عموماً والجوال على وجه الخصوص ولك بسبب رخص اسعارها أكثر من أي وقت مضى.
2. تعدد الخدمات التي يمكن أن يقدمها الجوال في مجال التعليم والتعلم فهذه الاجهزة لها القدرة على الوصول الى الافراد في أي مكان وزمان.

٣. شيوع وانتشار أساليب وأتماط التعلم عن بعد وحاجة المجتمعات الضرورية لها فالمتأمل في التوجهات الحديثة في التعليم يلاحظ أن نسبة نظم التعليم عن بعد تزداد بسرعة كبيرة على مستوى العالم متخطية العوائق والمشاكل والصعوبات التي تواجه هذا النوع من التعليم.

٤. المساهمة في التغلب على ما يعانيه التعلم التقليدي من مشكلات.

ذكرت جريدة الرياض (العدد 16891) خبر إطلاق بادرة "التدريب والتعليم الإلكتروني المجتمعي المتنقل في جامعة المجمعة تحت عنوان "التدريب والتعليم الإلكتروني المجتمعي المتنقل" التي تعد الأولى من نوعها على مستوى الجامعات السعودية وتعنى بنشر ثقافة التعليم الإلكتروني للوصول الى أكبر شريحة ممكنة. الهدف منها تقديم خدمة مجتمعية من خلال نشر ثقافة التعليم الإلكتروني وزيادة فاعلية الاتصال بين الجامعة والمجتمع وتحقيق أبعاد الخطة الاستراتيجية للجامعة في ضوء الوظيفة الثالثة لها المتمثلة في خدمة المجتمع.

اجرى مكونا وبريل ولنش (McConatha, Praul, Lynch, 2008). دراسة تهدف الى تقييم بعض الأساليب والتحديات المحتملة والإمكانات المستقبلية بجامعة تمبل في الولايات المتحدة الأمريكية وفعالية التعلم عن بعد في الفصل الدراسي بالجامعة. تم منح مائة واثنى عشر طالباً في دورة استقصائية تمهيدية في علم الاجتماع الفرصة لاستخدام منتج M-Learning تم تطويره بواسطة HotLava Software بغرض مساعدتهم في التحضير لاثنتين من الاختبارات المجدولة. تم تقديم كل من أسئلة الممارسة والمراجعة على الهواتف الذكية والهواتف الممكنة عبر الإنترنت وأجهزة المساعد الرقمي الشخصي وغيرها من الأجهزة المحمولة التي تدعم الإنترنت من خلال Learning Mobile Author. اختار 42 طالباً من بين 112 طالباً في الفصل الوصول إلى هذه البيانات عبر أجهزتهم الشخصية وتم جمع ردودهم وتسجيلها. وتمت مقارنة نتائج أدائهم بنتائج الطلاب الذين اختاروا عدم استخدام أداة التعلم M. أظهر الطلاب الذين يستخدمون البرنامج مستوى أعلى من المعرفة بالموضوع المشمول بالدورة عند مقارنتهم بالطلاب الذين اختاروا عدم استخدام الأدوات (p أقل من 0,01).

كما اشارت دراسة (العمرى، 2014) إلى الكشف عن درجة استخدام تطبيقات التعلم النقال لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك ومعوقات استخدامها، وإلى معرفة أثر كل من متغيرات: (التخصص والعمر والمستوى الدراسي والنوع الاجتماعي ومعدل الاستخدام) على ذلك. وتكونت عينة الدراسة من (342) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الاستخدام جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.32)، وأن معدل الاستخدام جاء بدرجة متوسطة أيضاً وبمتوسط حسابي بلغ (3.15)، وأن هناك معيقات بشرية أهمها أن قوانين وأنظمة الجامعة تمنع استخدام الأجهزة النقال أثناء المحاضرات، ومعيقات مادية أهمها ارتفاع رسوم الاشتراك في شبكة الإنترنت، وأنه توجد فروق دالة إحصائية في معدل الاستخدام ولصالح الاستخدام اليومي للتعلم النقال، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في باقي متغيرات الدراسة.

دراسة متي وراسمو (Mtebe, J. & Raisamo, R. 2014) والتي طبقت نموذج "نظرية الموافقة الموحدة لاستخدام التكنولوجيا" (UTAUT) للتحقيق في نية الطلاب السلوكية في اعتماد واستخدام التعلم المتنقل في التعليم العالي في شرق أفريقيا. وبلغت عينة الدراسة 823 طالباً تم اختيارهم من خمس مؤسسات تعليمية عليا وتم اختبارهم وفقاً لنموذج البحث باستخدام تحليل الانحدار. أظهرت النتائج أن أربعة عوامل هي: الأداء المتوقع، والجهد المتوقع، والتأثير الاجتماعي، والظروف المسيرة كان لها آثار إيجابية كبيرة على قبول التعلم المتنقل للطلاب، حيث كان الأداء المتوقع هو أقوى مؤشر.

هناك بعض التطبيقات التي قد تصبح أساسية في حياة ذوي الإعاقات المختلفة، فالأشخاص الذين يعانون من صعوبات التعلم مثلاً قد يكون جهاز اليباد هو مساعدتهم في تخطي تلك الصعوبات، وفيما يلي عرض لأهم هذه التطبيقات، وكيف يمكنها مساعدة ذوي الإعاقات على اختلاف أنواعها، والتي قامت الباحثتان بجمعها وتلخيصها كما يظهر في جدول (1)

جدول (1) تطبيقات مساعدة لذوي الاعاقة على اختلاف انواعها

شعاره	شرحة	اسم التطبيق / الاعاقة
	تطبيق موجه بالأساس للمصابين بالتوحد وغيرهم من ذوي الاعاقة حيث يوفر العديد من <a href="#">الصور التعليمية</a> في مجالات مختلفة مع إمكانية إضافة أخرى خاصة. يتيح أيضا العديد من التمارين و الدروس التي تم تصميمها من طرف أخصائيين في مجال السلوك عند الأطفال.	<a href="#">See.Touch.Learn</a> اضطراب التوحد
	تطبيق تعليمي مفيد و لعبة ممتعة حيث يقوم الطفل باختبار الصور المناسبة لمشاعر معينة كالفرحة والحزن و الضحك ... انطلاقا من تعابير الوجه.	<a href="#">Touch and Learn</a> اضطراب التوحد
	تطبيق ممتع و مفيد يساعد على التعرف على مختلف المشاعر و الأحاسيس في وضعيات مختلفة باستعمال الصورة و الصوت.	<a href="#">ABA Flash Cards &amp; Games</a> اضطراب التوحد
	تطبيق رائع يعتمد الموسيقى و الصور للتعبير عن المشاعر و الأحاسيس و تعليمها للأطفال مرضى التوحد.	<a href="#">Autism Emotion</a> اضطراب التوحد
	أداة مجانية أخرى تساعد الأطفال من ذوي الاعاقة على تعلم النطق و التعبير عن العواطف و التمييز بينها من خلال أنشطة متنوعة.	<a href="#">AutismXpress</a> اضطراب التوحد
	تطبيق مصمم من طرف باحثين متخصصين يساعد على اكتساب المهارات الاجتماعية الأولية الضرورية للطفل المصاب بالتوحد.	<a href="#">FindMe</a> اضطراب التوحد
	تطبيق مفيد جدا حيث يمكن الطفل المصاب بالتوحد من التدريب على تنظيم و تصنيف العديد من الأشياء حسب مجالات استعمالها و مكان وجودها أو المناسبة التي ترتبط بها.	<a href="#">NLConcepts Autism</a> اضطراب التوحد
	تطبيق موجه للأطفال الذين يعانون من التوحد يساعدهم على فهم السلوكيات الأساسية في الحياة اليومية بطريقة ممتعة وبسيطة	<a href="#">A SUNNY DAY</a> اضطراب التوحد
	تطبيق يسمح للأطفال بإخبار آبائهم أو معلمهم بما يشعرون به أو يحتاجون إليه بأشكال بسيطة وألوان متنوعة .	<a href="#">Autism 5 – point scale EP</a> اضطراب التوحد

	تطبيق يدعم الرصيد المعرفي و اللغوي لدى ذوي الاعاقة من الأطفال	<a href="#">Autism iHelp – Comprehension</a> اضطراب التوحد
	تطبيق يساعد الأطفال مرضى التوحد في التغلب على صعوبات تعلم اللغة و استعمال المفردات المناسبة	<a href="#">Autism iHelp – Language Concepts</a> اضطراب التوحد
	هذا التطبيق يهتم بالتعريف بالألوان باستعمال مجموعة متنوعة من الصور	<a href="#">Autism iHelp – Colors</a> اضطراب التوحد
	تطبيق مهم أيضاً لتعريف الطفل المصاب بالتوحد بأنواع الأشكال الهندسية الأساسية.	<a href="#">Autism iHelp – Shapes</a> اضطراب التوحد
	تطبيق ممتع و هو عبارة عن لعبة تطلب من الطفل ربط صورة معينة بالكلمة المناسبة لها بهدف تنمية القدرات اللغوية لديه و إغناء رصيده المعرفي.	<a href="#">Autism iHelp – Play</a> اضطراب التوحد + الاعاقة العقلية
	التعابير و الأحاسيس باستعمال صور لأطفال في وضعيات مختلفة و بطريقة مسلية، الهدف من هذه اللعبة هو تصنيف الأشياء	<a href="#">Autism iHelp – Sorting</a> اضطراب التوحد
	يساعد هذا التطبيق على التواصل بين المعاق ذهنياً والمجتمع، من خلال تصوير الكلمات في شكل صور، لكي يختار من بينها، ويكون الجملة التي يريد، ثم يقوم الجهاز بنطقها.	<a href="#">Proloquo2Go</a> الاعاقة العقلية
	يمكن أن يساعد هذا التطبيق الأطفال ذوي الإعاقات على أن يتأقلموا ويتكيفوا أكثر في مختلف المواقف الحياتية	<a href="#">Off we go</a> الاعاقة العقلية
	تمكن اللاعبين المعاقين عقلياً من الانتقال بين ثمانية أنشطة تعلم ممتعة، ومشوقة بالنسبة لهم وفقاً لسرعة خطوهم الذاتي في التعلم. ومن خلال تعلم كيفية التعرف على الحروف الأبجدية، وتحديدها بسرعة، ودقة.	<a href="#">Alphabet Track</a> الاعاقة العقلية

 <p>Toward Independence</p>	<p>تتألف من خمسة برامج متنوعة لصقل المهارات الحياتية تغطي المهارات الوظيفية الأساسية لإتقان المبادرات اللغوية، والتفاعل مع الآخرين في المجتمع، والبيئة المحيطة، ومهارات الإدارة المالية، والتسوق، والسلوك الاجتماعي.</p>	<p><b><u>Toward Independence</u></b></p> <p>الاعاقة العقلية</p>
	<p>الاستعانة بالرسوم المتحركة، والجرافيك على نحو يسمح لهؤلاء الطلاب بالتعمق أكثر في دراسة، واستقصاء الأجهزة المختلفة التي يتكون منها جسم الإنسان، وموضوعات التربية الصحية.</p>	<p><b><u>Bodywise</u></b> <b><u>Body Explorer</u></b></p> <p>الاعاقة العقلية</p>
	<p>لعبة رقمية تساعد الأطفال المعاقين عقلياً في الكشف عن شعورهم بالقلق، والتوتر النفسي- بما في ذلك: نقاط قوتهم وضعفهم الذاتية، وميلهم نحو الشعور بالاكئاب.</p>	<p><b><u>Dominic Interactive</u></b></p> <p>الاعاقة العقلية</p>
	<p>تشجيع المهارات الحركية الدقيقة التي تسهم في جعل الطلبة يمارسون كتابة الرسائل والأرقام والكلمات.</p>	<p><b><u>IWriteWords</u></b></p> <p>صعوبات التعلم</p>
	<p>هي لعبة مثيرة وذات صوت مميز للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم.</p>	<p><b><u>Aurify</u></b></p> <p>صعوبات التعلم</p>
	<p>تعزز المهارات الاجتماعية وتأخر العملية التعليمية من قراءة وكتابة من خلال خلق قصص بينها المستخدم على هواه على هذا التطبيق.</p>	<p><b><u>Stories2Learn</u></b></p> <p>صعوبات التعلم</p>
	<p>تطبيق مخصص لمساعدة الطالب على القراءة، من خلال استخدام الصورة، التي يكون مرفقا معها تعليق يقوم بشرح أحد المواقف التي قد يتعرض لها في حياته اليومية.</p>	<p><b><u>StoryBuilder</u></b></p> <p>صعوبات التعلم</p>
	<p>لديه ثمانية عشر لعبة مصغرة التي تضم مميزات تعليمية هائلة . فهو يساعد على تعليم العد ، والضرب ، والقسمة وغيرها من أنواع المهارات الحركية الدقيقة. وقد صممت جميع الألعاب كي يتم تعلمها بسرعة وبشكل مستقل.</p>	<p><b><u>Bugs And Buttons</u></b></p> <p>صعوبات التعلم</p>
	<p>تعزز المهارات الاجتماعية وتأخر العملية التعليمية من قراءة وكتابة من خلال خلق قصص بينها المستخدم على هواه على هذا التطبيق.</p>	<p><b><u>Stories2Learn</u></b></p> <p>صعوبات التعلم</p>

وإن الاهتمام المتزايد لدور الأسرة جاء مقترنا بالقوانين والتشريعات التربوية والتي تنص على " إعداد برنامج تربوي فردي لكل طفل معوق في سن المدرسة، وحصوله على خدمات تربوية خاصة وتنص أيضا على مشاركة الوالدين للمعلمين في إعداد البرنامج من خلال تقييم الحاجات وتحديد الأهداف واختيار الاستراتيجيات وتحديد الوضع التربوي المناسب ". (الخطيب، والحديدي، والسرطاوي، 1992)

فالأُسرة تلعب دوراً هاماً في التنمية والتحسين المستمر لمهام المدرسة، حيث ترى نصر (2008) بان هذا النمط من المشاركة يساعد اولياء الامور على إدماجهم في العملية التعليمية من خلال المشاركة في اتخاذ القرارات، ووضع الاهداف التعليمية، والاشراف على النتائج، وتدعيم فرص التعليم في المنزل، والمشاركة في خطة الاعمال المدرسية، وتقديم المقترحات البناءة.

يرى العجمي (2007) المشاركة المجتمعية بأنها "ما يقوم به اعضاء المجتمع من أنشطة لخدمة العملية التعليمية وقد يكون هؤلاء الاعضاء افراداً، او جماعات، او مؤسسات، وتعتمد سلوكياتهم على التطوعية والالتزام- وليس الجبر والالزام، والوعي والنزوع والوجدان والشفافية، وقد تكون هذه الأنشطة نظرية او تمارس بطرق مباشرة او غير مباشرة". ص 91

في حين عرفها سالم (2006) بأنها " الأنشطة التعليمية التي تستهدف تحسين جودة التعليم، والتي تنفذ من خلال شراكة فاعلة وإيجابية من المجتمع ومؤسساته لتضمن استمرارية هذه الأنشطة، وتضافر الجهود الاهلية مع الحكومية لتقديم مساهمات عينية، وغير عينية لإحداث تحسين في جودة العملية التعليمية". ص 93

كما عرف جوهر (2010) المشاركة المجتمعية بأنها ركيزة أساسية في دعم جهود تحسين التعليم وزيادة فاعلية المؤسسات التعليمية وتمكينها من تحقيق وظيفتها التربوية، وبالتالي أصبحت مؤسسات المجتمع المدني ضرورة بقاء تمدنا بالطاقة المضافة والتي من خلالها نتغلب على كثير من مشكلات التعليم، ونقضي على الفجوة بين الموارد المتاحة، والطموحات الهائلة التي يجب أن نسعى إليها حتى نحقق التعليم للتميز والتميز للجميع.

وتؤكد الحبشي (2009، 121) على أن المشاركة المجتمعية وإن كانت مطلوبة من كافة الفئات والقطاعات والهيئات والمؤسسات والشرائح الاجتماعية، إلا أنها مطلوبة وبالدرجة الأولى من أولياء الأمور، فهم أصحاب المصلحة الحقيقية في التعليم والمرتبون به ارتباطاً مباشراً، وبالتالي فإن دورهم هو الأكبر حجماً والأشد تأثيراً .

لقد سعت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية الى اصدار الدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الاسرة والمجتمع (1438هـ/1439هـ) يتضمن :

أ- تعريف الشراكة:

التعاون والتكامل بين المدرسة والأسرة والمجتمع في بناء البرامج والأنشطة والفعاليات ومتابعتها وتقومها لزيادة فاعلية كل منهم.

ب- أهمية الشراكة:

١. تعزيز الثقة المتبادلة بين أطراف الشراكة.
٢. تعزيز المسؤولية المشتركة بين أطراف الشراكة.
٣. تبادل الخبرات واستثمار مهارات أطراف الشراكة وإمكاناتهم.
٤. زيادة فاعلية البرامج التي تقدمها المدرسة.
٥. زيادة مهارات الأسرة في التعامل مع أبنائها.
٦. الاعتزاز بالإنجازات والنجاحات بين أطراف الشراكة.
٧. المساهمة في تحقيق التكامل في بناء شخصية الطالب.

ج- أهداف الشراكة:

١. توثيق العلاقة التعاونية والتكاملية بين المدرسة والأسرة والمجتمع.
٢. تحسين الجودة في الأداء التعليمي.
٣. تعزيز مفهوم المواطنة في المجتمع.
٤. تنمية المسؤولية المجتمعية.
٥. تنمية القيم ومهارات الحياة لدى المتعلمين.
٦. المشاركة في معالجة التحديات والصعوبات التي تواجه المدرسة.
٧. الإسهام في تحسين عملية تعليم الطالب وتعلمهم

قامت فلاته (2014) بدراسة استطلاعية لمعرفة واقع الشراكة الأسرية في التربية الخاصة ودورها في تحسين مستوى الخدمات للتعرف على واقع الشراكة بين أسر ذوي الإعاقة والمدرسة والتعرف على وجهة نظر أولياء الأمور عن مدى تواصلهم مع المدرسة. ومدى قيام المدرسة بدورها حيال توثيق الصلة معهم.

وقد طبقت هذه الدراسة على عينة طبقية عشوائية من أفراد المجتمع الكلي لأسر ذوي الإعاقة في عدد من مناطق ومحافظات المملكة من خلال الاستبيانات الالكترونية وتحليلها، وتوصلت النتائج إلى أن (71%) من العينة تتواصل وتتعاون مع المدرسة لمصلحة ابنائها وهذه النسبة مشجعة جدا ومبادرة للتجاوب لشراكة جيدة مع المدرسة، كما بينت النتائج تعدد الاتجاهات التي يحملها أولياء الأمور عن خدمات التربية الخاصة التي يتلقاها ابنائهم فنسبة (39%) تحمل اتجاهات إيجابية، كما أظهرت النتائج عدد من المعوقات التي تواجهها الأسرة في التواصل مع المدرسة تمثلت في عدد من الجوانب منها المواصلات والاتصالات وحضور الاجتماعات. وعدم توفر عدد من الخدمات الضرورية في البيئة الصفية والمدرسية، وعدم تفهم المدرسة لاحتياجاتهم.

ايضا أظهرت النتائج بأن الإدارة المدرسية والتعليمية تسعى لإشراك أولياء أمور في تقديم الخدمة من خلال عملية المسح والتشخيص الخطة التربوية الفردية الموافقة على تقديم الخدمة بنسبة (40%). كما يندرج تحت محور قيام المدرسة بواجبها من وجهة نظر أولياء الأمور تنظيمها للبرامج التوعوية للأسرة والمجتمع عن ذوي الإعاقة الخاصة والخدمات المقدمة لهم وتقدم برامج تدريب موجهة وتوزع نشرات إرشادية مبسطة، وأشارت النتائج بأن (38%) من أولياء الأمور يرون ان المدرسة تقوم بواجبها من حيث في تنظيم البرامج التوعوية والتدريبية للأسرة والمجتمع عن ذوي الإعاقة وهي نسبة ضئيلة تشير إلى وجوب العمل على تكثيف تلك النوع من البرامج.

كما أطلقت مايكروسوفت بالتعاون مع وزارة التعليم مسابقة " المعلم الخبير" والتي تهدف الى تمكين المعلمين والمعلمات من استخدام التقنية لتحسين مستوى التعليم وتحقيق نتائج أفضل للمنظومة التعليمية ويتم ذلك عبر مشاركة التجارب مع معلمين وخبراء من مختلف أنحاء العالم. ويأتي البرنامج ضمن برامج الشراكة المجتمعية والتي تقدمها شركة مايكروسوفت بالتعاون مع وزارة التعليم، حيث يعد فرصة للمعلمين والمعلمات لتطوير قدراتهم ليتمكنوا من دمج التقنية في عملية التعليم والتعلم بمخرجات المنظمة التعليمية، كما أنه فرصة لتمثيل المملكة في مؤتمرات مايكروسوفت الخارجية الخاصة بالمعلمين.

ومن هنا يبرز دور المشاركة المجتمعية في التعليم والذي يهدف الى مساهمة المجتمع بكل مؤسساته وأفراده وجماعاته في تطوير العملية التعليمية من خلال تفعيل التواصل والارتقاء بالبيئة المدرسية ومواكبة تطورات العصر. ذلك أن التعليم جيد النوعية يتطلب وبدرجة كبيرة مشاركة المجتمع المحلي بجميع فئاته ومؤسساته في إدارة وتمويل العملية التعليمية.

وبناء على ذلك، فإن هذه الدراسة تفعل الشراكة المجتمعية من خلال استخدام تطبيقات الجوال لمعلمي ذوي الإعاقة العقلية، التوحد، صعوبات التعلم، الإعاقة البصرية والإعاقة السمعية.

## مشكلة الدراسة

تسهم التكنولوجيا الحديثة في التعليم بتنمية دور المعلم والطالب وولي الامر وتنشيطهم وتطوير أدائهم للنهوض بالعملية التربوية وتوفير بيئة تعليمية جاذبة، فضلاً عن إنها أنتجت مفهوم حديث في العملية التعليمية التعلمية وهو التعلم الجوال الذي يعد جزءاً رئيساً من التعلم الإلكتروني الذي يجمع بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي، إذ إنه لم يُلغِ دوره وإنما يعمل معه جنباً إلى جنب من خلال المهارات والأنشطة والوسائل التعليمية، وهي الأدوات المحسوسة التي تسهم في تقريب الأفكار والحقائق لذهن المتعلم والمعلم وولي الامر.

ولكون الباحثان من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة لاحظا وجود ضعف وقصور في اساليب واستراتيجيات تدريس ذوي الإعاقة وقلة وجود تطبيقات جوال تساعد معلمي ذوي الإعاقة على تبادل الخبرات فيما بينهم والاستفادة من التجارب التي يمارسونها والتي تساعد على رفع وتحسين مستوى الاداء لذوي الإعاقة. ودور الاسرة كعضو فعال في تلك التطبيقات. وان وجدت بعض المواقع فهي تطبيقات

موجه لمعلمي ذوي الاعاقة الا انها لا تفعل الشراكة المجتمعية، ومن خلال ما تقدم فإن الدّراسة الحالية تحاول الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر توظيف التعلم الجوال Learning Mobile عبر تطبيق "تشارك" لدى معلمي ذوي الاعاقة على تنمية الشراكة المجتمعية؟

ويتفرع منه التساؤلات التالية:

- ١) ما درجة توظيف التعلم الجوال لدى معلمي ذوي الاعاقة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم؟
- ٢) ما المهارات التي ينبغي توافرها لتنمية الشراكة المجتمعية لدى معلمي ذوي الإعاقة؟
- ٣) ما مدى اختلاف توظيف التعلم الجوال لدى معلمي ذوي الاعاقة بحسب متغير الجنس في تطبيق "تشارك"؟
- ٤) ما مدى اختلاف توظيف التعلم الجوال لدى معلمي ذوي الاعاقة تبعًا لمتغير نوع الاعاقة ونمط المشاركة في تطبيق "تشارك"؟

اهمية الدراسة

تكتسب الدّراسة أهمية تربوية، وعلمية من عدة أوجه منها:

- ١) تسهم في تحديد اهم التطبيقات اللازمة لمعلمي ذوي الاعاقة.
- ٢) تساعد نتائج الدّراسة تحسين نواتج التعلم حول كيفية توظيف تطبيقات الجوال في التعليم.
- ٣) تسهم نتائج الدّراسة في وقوف صنّاع القرار التربوي على أهم وأبرز التطبيقات التعليمية لذوي الاعاقة.
- ٤) ندرة البحوث العربية في استخدام تطبيقات الجوال على تنمية الشراكة المجتمعية لدى معلمي ذوي الاعاقة.
- ٥) تسهم في تحفيز معلمي ذوي الاعاقة لتبادل التجارب والخبرات فيما بينهم.
- ٦) تدعم الاسرة وتفعيل دورها الايجابي كعضو فعال في الشراكة المجتمعية مع المدرسة.
- ٧) تثري الساحة التربوية بتطبيقات جوال في مجال الاعاقة.
- ٨) تحقق الشراكة المجتمعية لدى معلمي ذوي الإعاقة لتفعيل دور الاسرة والمدرسة والجمعيات الاهلية والعالمية والمواقع الالكترونية.
- ٩) التوصل إلى نتائج توظيف التعلم النقال والذي يمكن أن يرفع من مستوى معلمات ذوي الاعاقة.

الهدف من الدراسة

تهدف الدّراسة الحالية إلى:

- ١) تحديد درجة توظيف التعلم الجوال لدى معلمي ذوي الاعاقة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم.
- ٢) تحديد المهارات التي ينبغي توافرها لتنمية الشراكة المجتمعية لدى معلمي ذوي الإعاقة.
- ٣) توضيح اختلاف توظيف التعلم الجوال لدى معلمي ذوي الاعاقة بحسب متغير الجنس في تطبيق "تشارك".
- ٤) تبين مدى اختلاف توظيف التعلم الجوال لدى معلمي ذوي الاعاقة تبعًا لمتغير نوع الاعاقة ونمط المشاركة في تطبيق "تشارك".

مصطلحات الدراسة

تطبيقات التعلم الجوال Mobile learning applications: يعرف إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه تطبيق بالجوال تم تصميمه ونشره باسم تطبيق "تشارك" بنظامي تشغيل android application وتم رفعه على Google Play، و iPhone application تم رفعه على App Store، شمل التطبيق خمس محاور (الاعاقة العقلية والبصرية والسمعية وصعوبات التعلم والتوحد) ولكل محور ثلاث انماط للمشاركة (مراجع مفيدة- تجارب معلمي واولياء امور ذوي الاعاقة- التواصل والاستفسار). ويقدم العديد من الخدمات منها تبادل رسائل وملفات الوسائط المتعددة، وتوفير تطبيقات التراسل الفوري بالصوت والصورة، يتيح تطبيق "تشارك" التسجيل بالاسم والرقم السري ومن ثم المشاركة في أي مكان وفي أي وقت.

الشراكة المجتمعية community partnership: تعرف إجرائيا في هذه الدراسة بأنها المهارات التي ينبغي توافرها لتحقيق الشراكة المجتمعية لمعلمي ذوي الاعاقة وشملت ثلاث محاور (الاسرة - المدرسة - الجمعيات الأهلية والعالمية والمواقع الالكترونية).

معلمي ذوي الاعاقة teachers of people with disabilities: تعرف إجرائيا في هذه الدراسة بأهم المعلمون والمعلمات الذين يقومون بمهنة تعليم ذوي الاعاقة باختلاف اعاقاتهم سواء كانت عقلية او سمعية او بصرية او ذوي صعوبات التعلم او توحد، وذلك ضمن مراكز او مؤسسات مرخصة من قبل وزارة التعليم او وزارة الشؤون الاجتماعية.

### إجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل وصفاً لإجراءات الدراسة، ويتضمن منهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأداتها، ومتغيراتها، وإجراءاتها والمعالجة الإحصائية للبيانات، وفيما يلي عرضاً لهذه الإجراءات.

### منهج الدراسة:

اعتمد في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعرف بأنه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة فعلياً ويمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة الدراسة دون تدخل أحد فيها، ويعد هذا المنهج مناسباً لأغراض الدراسة.

### مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من معلمي ذوي الإعاقة بالمملكة العربية السعودية جميعاً، إذ بلغ عددهم (5502) معلماً ومعلمة، حسب إحصائية إدارة التربية الخاصة في وزارة التعليم للعام الدراسي (2018/2017م).

### عينة الدراسة:

تم اختيار عينة طبقية عشوائية بنسبة (10 %) من مجتمع الدراسة وهم معلمي ذوي الاعاقة، إذ بلغ عدد أفراد العينة (547) معلم ومعلمة من معلمي الاعاقات (العقلية، البصرية، السمعية، صعوبات التعلم، التوحد). ويوضح جدول رقم (2) التالي توزيع أفراد العينة بحسب متغيري الجنس ونوع الاعاقة

جدول (2) توزيع أفراد العينة بحسب متغيري الجنس ونوع الاعاقة

نوع الاعاقة					الجنس	
التوحد	صعوبات التعلم	السمعية	البصرية	العقلية	إناث	ذكور
119	121	98	101	108	308	239

### حدود الدراسة:

أولاً: الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالي على موقع وتطبيقي جوال باسم تطبيق "تشارك" كما يلي:

● موقع الكتروني تفاعلي بنظام المنتديات على الرابط التالي: <http://drablehsh.com/vb/>

● تطبيق "تشارك" نظام تشغيل اندرويد أو android application وتم رفعه على سوق قوقل بلاي Google Play ،

من خلال الرابط التالي: <https://appsto.re/sa/FRtWbb.i>

● تطبيق "تشارك" نظام تشغيل آبل أو iPhone application / iPad Apps ويتم رفعه على الأب ستور الخاص بآبل

App Store. من خلال الرابط التالي: <https://play.google.com/store/apps/details?id=com.alyasser.drablehsh>

ثانياً: الحدود المكانية: مختلف مناطق المملكة العربية السعودية.

ثالثاً: الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2019/2018.

رابعاً: الحدود البشرية: معلمي ذوي الاعاقة العقلية والبصرية والسمعية وصعوبات التعلم والتوحد.

### أدوات الدراسة:

## الأداة الأولى: مقياس توظيف التعلم الجوال لدى معلمي ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم:

أُعدت استبانة لحساب درجة توظيف التعلم الجوال لدى معلمي ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم، بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوعها، إذ تكونت من جزأين:

الأول: المعلومات الشخصية، وتمثل في الجنس، ونوع الإعاقة.

الثاني: تكون من مجموعة من الفقرات بلغت (36) فقرة تختص بتوظيف التعلم الجوال.

صدق أداة الدراسة: للتحقق من صدق الأداة عُرضت بصورتها الأولية على (11) من المحكمين من ذوي الخبرة في تخصصات المناهج وأساليب التدريس والتربية وعلم النفس، تقنيات التعليم، وطلب منهم بيان رأيهم في فقرات الاستبانة من حيث الصياغة اللغوية والانتماء لموضوع الدراسة، وأي تعديلات مقترحة بشأنها، وفي ضوء ملاحظاتهم عدلت بعض الفقرات، واعتمدت نسبة موافقة (80%) فأكثر من آراء المحكمين بعد الحذف والتعديل والإضافة، وبذلك أصبح إجمالي عدد فقرات الاستبانة بصورتها النهائية (36) فقرة.

ثبات أداة الدراسة: للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم حساب الثبات باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) لحساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة، وكذلك بطريقة التطبيق وإعادة بفاصل زمني مدته أسبوعين بين التطبيقين (الأول والثاني) إذ بلغت قيمة الثبات بالطريقة الأولى (0,90) ومعامل الثبات بالطريقة الثانية (0,86).

## الأداة الثانية: مقياس مهارات الشراكة المجتمعية لمعلمي ذوي الإعاقة:

بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة، قامت الباحثتان ببناء مقياس لقياس الشراكة المجتمعية لمعلمي ذوي الإعاقة، وتكون المقياس من ثلاث أجزاء رئيسية:

الأول: تفعيل دور الأسرة تتضمن (8) فقرة.

والثاني: تفعيل دور المدرسة تتضمن (10) فقرة.

والثالث: تفعيل دور الجمعيات الأهلية والعالمية والمواقع الالكترونية تتضمن (10) فقرة.

صدق أداة الدراسة: للتحقق من صدق الأداة عُرضت بصورتها الأولية على (11) من المحكمين من ذوي الخبرة في التربية الخاصة للحكم على مدى صدق فقرات المقياس في قياس مدى توافر مهارات الشراكة المجتمعية، وتراوحت نسبة الاتفاق على فقرات المقياس ما بين 90-100% مما يشير إلى التعامل مع المقياس بدرجة مقبولة من الثقة.

كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي لمحاور المقياس مع بعضها ومع الدرجة الكلية لها، واستخدمت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون، واتسمت جميع القيم بدرجة عالية من الاتساق الداخلي حيث ارتبطت المحاور الثلاثة المكونة لكل قسم بالدرجة الكلية بمعاملات اتساق كانت عند مستوى دلالة (0,01) مما يشير إلى التعامل مع المقياس بدرجة مقبولة من الثقة ويوضح الجداول رقم (3) قيم معاملات الارتباط:

جدول رقم (3) مصفوفة معاملات الارتباط بين محاور المقياس وبعضها وبالدرجة الكلية لمهارات الشراكة المجتمعية

الدرجة الكلية	مهارات الشراكة المجتمعية	تفعيل دور الجمعيات الأهلية والعالمية والمواقع الالكترونية	تفعيل دور المدرسة	تفعيل دور الأسرة	محاور المقياس
0,883**	0,776**	0,825**	0,871**	1	تفعيل دور الأسرة
0,968**	0,883**	0,846**	1	0,871**	تفعيل دور المدرسة

0,911**	0,841**	1	0,846**	0,825**	تفعيل دور الجمعيات الاهلية والعالمية والمواقع الالكترونية
0,962**	1	0,841**	0,883**	0,776**	مهارات الشراكة المجتمعية
1	-,962**	0,911**	0,968**	0,883**	الدرجة الكلية

\*\* تعني أن الأرقام دالة عند مستوى دلالة (0,01)

ثبات أداة الدراسة: للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم حساب الثبات باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) لحساب الإتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة، وكذلك بطريقة التطبيق وإعادةه بفواصل زمني مدته أسبوعين بين التطبيقين (الأول والثاني) إذ بلغت قيمة الثبات بالطريقة الأولى (0,98) ومعامل الثبات بالطريقة الثانية (0,91).

### الأداة الثالثة: تطبيق الجوال باسم تطبيق "تشارك":

بعد مراجعة الأدبيات التربوية التي تناولت نماذج التصميم التعليمي Instructional Design Models، تم إتباع خطوات النموذج العام لتصميم التعليم ADDIE Model:

١. مرحلة التحليل Analysis: في هذه المرحلة تم تحليل الهدف من إنشاء تطبيق الجوال وتحليل المحتوى. وتحليل خصائص معلمي ذوي الاعاقة، يهدف الى المساهمة في دعم ونشر المعرفة. يحتوي التطبيق على مقالات وابحاث وتجارب معلمي واولياء امور ذوي الاعاقة، كما يحتوي على استبيان للتعرف على مدى الافادة التي يوفرها التطبيق للجمهور المستهدف، ويمكن فتح التطبيق عبر mobile او iPad.

٢. مرحلة التصميم Design: في هذه المرحلة تم صياغة الأهداف التعليمية السلوكية لكل اعاقه، وتحديد استراتيجيات المشاركة، وتحديد تقسيم التطبيق.

٣. مرحلة التطوير Development: في هذه المرحلة تم ترجمة مخرجات عملية التصميم من سيناريو إلى تطبيق.

٤. مرحلة التنفيذ Implementation: في هذه المرحلة تم إنشاء التطبيق، محتوية على العناصر التالية:

- العنوان: عنوان التطبيق " تطبيق تفاعلي لتوظيف تقنية المعلومات الرقمية لمعلمي ذوي الاعاقه لتفعيل الشراكة المجتمعية ".  
- المحتوى العلمي: وتضمن قسم الاعاقه العقلية وقسم الاعاقه البصرية وقسم الاعاقه السمعية وقسم صعوبات التعلم وقسم التوحد، شمل كل قسم على اقسام فرعية وهيا: (مراجع مفيدة وتجارب المعلمين واولياء الامور والتواصل والاستفسار).  
- القالب: وقد تم اختيار القالب المناسب.

- حجز المساحة والنطاق Domain وضبط إعداداته فينياً.

٥. مرحلة التقييم Evaluation: في هذه المرحلة تم تجريب التطبيق للوقوف على سهولة الدخول، والتنقل، واستخدام جميع عناصره، وتحديد المشكلات التي من الممكن أن تواجه المستخدمين عند استخدامه. وقد اتضح بعد التجريب عدم وجود صعوبات عند الدخول، والتنقل، واستخدام العناصر، والكتابة.

٦. تم التحقق من صدق التطبيق بعرضه على عدد من المحكمين المتخصصين في التعلم الالكتروني وتقنيات التعليم والتربية الخاصة، وتم اجراء التعديلات. وتم نشره بنظامي التطبيق الاشهر وهما:

● تطبيق اندرويد أو android application وتم رفعه على سوق قوقل بلاي Google Play ، من خلال الرابط التالي:

<https://appsto.re/sa/FRtWbb.i>

• تطبيق آبل أو iPad Apps / iPhone application ويتم رفعها على الآب ستور الخاص بآبل. App Store ، من

خلال الرابط التالي: <https://play.google.com/store/apps/details?id=com.alyasser.drablehsh>

### تطبيق ادوات الدراسة:

١. تم ارسال روابط الادوات لعينة الدراسة من معلمي ذوي الاعاقة في بطاقات تفاعلية تسمح بمسح الباركود بسهولة الدخول المباشر على مقياس الشراكة المجتمعية ونظامي التشغيل لتطبيق "تشارك" لكل اعاقا على حده كما يظهر في الشكل (5/4/3/2/1).

شكل (2) بطاقة تطبيق "تشارك" للتوحد



شكل (1) بطاقة تطبيق "تشارك" للإعاقا السمعية



شكل (4) بطاقة تطبيق "تشارك" للإعاقا البصرية



شكل (3) بطاقة تطبيق "تشارك" لصعوبات التعلم



شكل (5) بطاقة تطبيق "تشارك" للإعاقا العقلية



٢. تم تحميل تطبيق "تشارك" بكلنا نظامي التشغيل، وبعد نشر البطاقات التفاعلية تم التسجيل باسم مستخدم وكلمة مرور لكل

معلم وولي امر.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، ونصه: ما درجة توظيف التعلم الجوال لدى معلمي ذوي الاعاقا في المملكة العربية السعودية

من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف التعلم الجوال لدى معلمي ذوي الاعاقة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم، الجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف التعلم الجوال لدى معلمي ذوي الاعاقة في المملكة العربية السعودية مرتبة تنازلياً

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوظيف
11	1	يحرص معلم ذوي الاعاقة على تقديم المادة العلمية بالتعلم الجوال في جو تعليمي إبداعي.	4.23	1.03	مرتفعة
4	2	يقدم دروسه في ضوء منظومة الأهداف والنتائج التعليمية.	4.19	.93	مرتفعة
1	3	يحرص معلم ذوي الاعاقة على تنفيذ الخطة الدراسية المتضمنة أساليب التعلم الجوال.	4.13	.74	مرتفعة
8	4	التعلم الجوال يجعلني قادرًا على استخدام مجموعة متنوعة من مصادر التعلم.	4.10	.98	مرتفعة
20	5	التعلم الجوال أسهم في تنمية قدراتي في البحث عن المعرفة إلكترونياً.	4.07	1.03	مرتفعة
19	6	استخدام معلم ذوي الاعاقة للتعلم الجوال يبرز امكانياته في المهارات الحاسوبية.	4.05	1.08	مرتفعة
9	7	يربط المادة العلمية النظرية وخبرات الطلبة بأمثلة من الواقع.	3.99	.66	مرتفعة
22	7	التعلم الجوال يزيد المادة العلمية متعة وفائدة.	3.99	.98	مرتفعة
3	9	يوظف المدرس التعلم الجوال في التدريس بأساليبه المختلفة.	3.97	1.05	مرتفعة
12	10	يوظف المدرس التعلم الجوال وفقاً للفروق الفردية بين الطلبة.	3.91	.98	مرتفعة
13	11	التعلم الجوال ينمي لدى الطلبة التعلم بروح الفريق أو التعلم التعاوني.	3.90	1.28	مرتفعة
14	11	توظيف التعلم الجوال يحتاج إلى وقت وجهد أكثر.	3.90	1.28	مرتفعة
2	13	يستخدم المدرس لغة سليمة وواضحة في تقديمه الدرس وفق التعلم الجوال.	3.89	.89	مرتفعة
7	14	يوظف مهارات الاصغاء الفاعل عند اثاره سؤال ما.	3.86	1.09	مرتفعة
5	15	توظيف التعلم الجوال أثرى معلوماتي بمجال التخصص.	3.78	.63	مرتفعة
18	16	التعلم الجوال يشجع الطلبة على توليد افكار جديدة وابداعية.	3.77	1.28	مرتفعة
21	17	ينشر دروسه على المواقع الالكترونية الخاصة بذوي الاعاقة.	3.60	1.16	متوسطة
15	17	التعلم الجوال أسهم في نجاحي بالمشاركة الفاعلة في الدرس.	3.60	.66	متوسطة
6	19	يستخدم أنشطة إثرائية تثير الحوار والمناقشة بين الطلبة.	3.42	1.05	متوسطة
10	20	يحيي المدرس الاهتمام بالطلبة جميعهم دون تمييز.	3.39	1.03	متوسطة
25	21	التدريس بالتعلم الجوال يجعل معلم ذوي الاعاقة مميّزًا بين زملائه.	3.34	1.03	متوسطة
26	22	يراعي المدرس تنوع المثبرات التي تحفز الطلبة وتزيد دافعيتهم للتعلم.	3.33	1.14	متوسطة

متوسطة	.78	3.30	يراعي المدرس أعداد الطلبة عند توظيفه التعلم الجوال.	23	27
متوسطة	.56	3.27	التعلم الجوال يحفز الطلبة على الإبداع.	24	16
متوسطة	.94	3.27	يحرص المدرس على ضبط سلوكيات الطلبة في اثناء عرض المحاضرة.	24	23
متوسطة	.88	3.27	التعلم الجوال يحفز الطلبة على بناء ثقتهم بأنفسهم.	24	24
متوسطة	.67	3.24	يشارك الطلبة في الانشطة والتدريبات والواجبات بشكل متوازن وعادل عند استخدام المدرس للتعلم الجوال.	27	28
متوسطة	.83	3.22	يوظف المدرس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى جانب اللوحات الاعتيادية منها شاشات العرض الثابتة والمتحركة.	28	32
متوسطة	1.65	3.22	التعلم الجوال يتعب الطلبة ويشتت افكارهم.	28	29
متوسطة	.78	3.20	التعلم الجوال ينشئ بيئة تعليمية أساسها توقعات تعلم واضحة ومفهومة للطلبة جميعاً.	30	17
متوسطة	.99	3.20	التعلم الجوال يناسب الطلبة باختلاف اعاقاتهم- لكل اعاقه تطبيقات جوال مناسبة-.	30	35
متوسطة	.86	3.20	توظيف المدرس للتعلم الجوال في التدريس يشعره بالثقة والارتياح.	30	34
متوسطة	.98	3.19	يوظف المدرس التعلم الجوال لغايات التقويم والتغذية الراجعة.	33	31
متوسطة	1.92	3.16	يراعي امكانيات المدرسة في توظيف التعلم الجوال.	34	36
متوسطة	1.42	2.90	يتواصل المدرس مع طلبته عبر الوسائل الالكترونية.	35	33
متوسطة	1.45	2.88	توظيفه للتعلم الجوال مكّنه من معالجة المشكلات غير المتوقعة في أثناء الدرس.	36	30
متوسطة	0.91	3.46	الدرجة الكلية		

يلاحظ من الجدول (4) أن درجة توظيف التعلم الجوال لدى معلمي ذوي الاعاقة في المملكة العربية السعودية كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.46) بانحراف معياري (0.91). وبلغت عدد فقرات الأداة (36) منها (16) فقرة حصلت على درجة توظيف مرتفعة، في حين حصلت (20) فقرة على درجة توظيف متوسطة. وكما يلاحظ من الجدول اعلاه إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (2,88-4,23)، إذ جاءت الفقرة "يحرص معلم ذوي الاعاقة على تقديم المادة العلمية بالتعلم الجوال في جو تعليمي إبداعي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4,23) وانحراف معياري (1,23) وبدرجة مرتفعة. وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة "يقدم دروسه في ضوء منظومة الأهداف والتتجات التعليمية" بمتوسط حسابي (4,19) وانحراف معياري (0,93) وبدرجة مرتفعة، أما الفقرة "يحرص معلم ذوي الاعاقة على تنفيذ الخطة الدراسية المتضمنة أساليب التعلم الجوال" فقد نالت المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4,13) وانحراف معياري (0,74) وبدرجة مرتفعة. والفقرة "التعلم الجوال يجعلني قادرًا على استخدام مجموعة متنوعة من مصادر التعلم" حصلت على المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (4,10) وانحراف معياري (0,98) وبدرجة مرتفعة، أما الفقرة "التعلم الجوال أسهم في تنمية قدراتي في البحث عن المعرفة إلكترونياً" فقد حصلت على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (4,07) وانحراف معياري (1,03) وبدرجة توظيف مرتفعة. في حين جاءت الفقرة "توظيف معلم ذوي الاعاقة للتعلم الجوال مكّنه من معالجة المشكلات غير المتوقعة في اثناء الدرس" في المرتبة الاخيرة، بمتوسط حسابي (2,88) وانحراف معياري (1,45) وبدرجة متوسطة. ويعزى السبب في هذه النتيجة الى إن بعض معلمي ذوي الاعاقة غير متمكنين من وسائط التكنولوجيا الحديثة بشكل عام والتعلم الجوال بشكل خاص، وهذا أثر سلبيًا على النتائج. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (McConatha, Praul, Lynch, 2008) ودراسة (Mtebe & Raisamo, 2014) دراسة (العصيمي، 2015)

ودراسة (العمري وآل مساعد، 2018) والتي اوصت بتدريب معلمي ذوي الاعاقة على وسائل التقنيات التعليمية الحديثة لإكسابهم مهارات التطور المهني.

وترى الباحثان ان النتيجة منطقية إذ إن بعض معلمي ذوي الاعاقة في المملكة العربية السعودية، تقتصر دروسهم على الإلقاء والتدريس المباشر، وبعضهم لا يرغب باستخدام أو توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية التعلمية، والبعض الآخر يرى إن المادة العلمية التي يدرسها لا تحتاج الى وسائل تقنية لتوصيلها.

### ثانياً: الإجابة على التساؤل الثاني

حددت الباحثان معياراً عند تفسير ومناقشة النتائج وفقاً للدرجات المعطاة لفئات الإجابة وبطريقة رياضية على النحو الآتي:

$$\text{المدى} = \text{أكبر قيمة لفئات الإجابة} - \text{أصغر قيمة لفئات الإجابة} = 5 - 1 = 4$$

$$\text{وطول الفئة} = \left( \frac{\text{المدى}}{\text{عدد الفئات}} \right) = \left( \frac{4}{5} \right) = 0,80$$

وبذلك يكون معيار الحكم على قيمة المتوسط الحسابي كما في الجدول (5):

جدول (5) معيار الاستجابات والمتوسط الحسابي لدرجات السلم الخماسي

المتوسط الحسابي	معيار الاستجابة
من 4,20 إلى 5	درجة مهمة جداً
من 3,40 إلى 4,19	درجة مهمة
من 2,60 إلى أقل من 3,39	درجة متوسطة
من 1,80 إلى أقل من 2,59	درجة غير مهمة
من 1 إلى أقل من 1,79	درجة غير مهمة ابداً

للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: " ما المهارات التي ينبغي توافرها لتحقيق الشراكة المجتمعية لدى معلمي ذوي

الإعاقة في تفعيل دور (الاسرة- المدرسة- الجمعيات الاهلية والعالمية والمواقع الالكترونية)؟"؛ استخدمت الباحثان النسب المئوية والتكرارات، كما يظهر في جدول رقم (6).

الجدول (6) نتائج محور تفعيل دور الاسرة

مهمه جدا (5)	مهمه (4)	محايد (3)	غير مهمه (2)	غير مهمه ابدا (1)	مقياس المهارات التي ينبغي توافرها لتحقيق الشراكة المجتمعية (تفعيل دور الاسرة)
60%	24%	8%	4%	4%	1. مشاركة أولياء الأمور في وضع الخطة التربوية الفردية الخاصة بانهم
68%	24%	0%	4%	4%	2. مشاركة أولياء الأمور في تنفيذ ما تم اقراره في الخطة التربوية الفردية
56%	40%	4%	0%	0%	3. مشاركة أولياء الأمور في تقييم انجاز التلميذة وتقديم التغذية الراجعة
32%	20%	20%	16%	12%	4. المشاركة في استكمال النقص في التجهيزات التي تتطلبها غرفة المصادر
32%	20%	20%	16%	12%	5. دعم المناسبات الخاصة بذوي الاعاقة في المدرسة مادياً
68%	16%	4%	8%	4%	6. دعم المناسبات الخاصة بذوي الاعاقة في المدرسة معنوياً
32%	24%	28%	8%	8%	7. المشاركة في دعم الجمعيات والمؤسسات الخاصة بذوي الاعاقة مادياً
48%	32%	12%	8%	0%	8. المشاركة في دعم الجمعيات والمؤسسات الخاصة بذوي الاعاقة معنوياً

أثبتت نتائج الجدول (6) أن أهم عبارات تفعيل دور الاسرة يتمثل في " مشاركة أولياء الأمور في وضع الخطة التربوية الفردية الخاصة بابنهم، وفي تنفيذ ما تم اقراره فيها، وفي تقييم انجاز الطالب وتقديم التغذية الراجعة". أي أن تفعيل دور الاسرة بصورة عامة له أثر كبير في رفع مستوى المهارات التي ينبغي توافرها لتحقيق الشراكة المجتمعية، حيث سجلت الاوزان للعبارات ارتفاع واضح بمتوسط (3,59).

وتتفق نتيجة الدراسة مع دراسة فلاته (2014) أن (71%) من العينة تتواصل وتتعاون مع المدرسة لمصلحة ابنائها من ذوي الاحتياجات الخاصة وهذه النسبة مشجعة جدا ومبادرة للتجاوب لشراكة جيدة مع المدرسة.

ويوضح الجدول (7) النتائج التي تم التوصل اليها في المحور الثاني تفعيل دور المدرسة.

الجدول (7) نتائج محور تفعيل دور المدرسة

مقياس المهارات التي ينبغي توافرها لتحقيق الشراكة المجتمعية (تفعيل دور المدرسة)	غير مهمه ابدا (1)	غير مهمه (2)	محايد (3)	مهمه (4)	مهمه جدا (5)
١. تنظيم لقاءات مع جهات مختصة لتوعية منسوبات المدرسة بفترة الاعاقة	0%	0%	4%	20%	76%
٢. تعريف الطلاب العاديين بخصائص الاعاقة وكيفية علاجها	0%	0%	8%	12%	80%
٣. عمل قاعدة بيانات لأولياء الامور ذوي الاعاقة للوصول إليهم وقت الحاجة	0%	0%	8%	8%	84%
٤. المشاركة في تمثيل المدرسة في المسابقات المحلية والدولية	0%	4%	8%	32%	56%
٥. فتح باب المدرسة امام المتطوعات الراغبات في العمل في مساعدة ذوي الاعاقة	0%	0%	20%	20%	60%
٦. توفير الامكانيات المادية والبشرية	0%	0%	0%	20%	80%
٧. تنظيم المسابقات العلمية والثقافية التنافسية بين الطلاب العاديين والطلاب ذوي الاعاقة	4%	4%	4%	20%	68%
٨. دعم ادارة المدرسة لمعلمي الاعاقة من خلال خطابات الشكر او منح نقاط قوة في الاداء الوظيفي	0%	0%	4%	28%	68%
٩. تحدد لجنة في المدرسة مسؤولة عن المشاركات المجتمعية	0%	0%	16%	24%	60%
١٠. اعداد برامج تدريبية وتأهيلية لأولياء الامور	0%	0%	12%	28%	60%

أثبتت نتائج الجدول (7) أن تفعيل دور المدرسة له أثر كبير في رفع مستوى المهارات التي ينبغي توافرها لتحقيق الشراكة المجتمعية لمعلمي ذوي الاعاقة، حيث سجلت الاوزان للعبارات أعلى ارتفاع بين محاور المقياس ككل، والتي تراوحت بين (4,76 - 4,12). ويوضح الجدول (8) النتائج التي تم التوصل اليها في المحور الثالث تفعيل دور الجمعيات الاهلية والعالمية والمواقع الالكترونية.

الجدول (8) نتائج محور تفعيل دور الجمعيات الاهلية والعالمية والمواقع الالكترونية

مقياس المهارات التي ينبغي توافرها لتحقيق الشراكة المجتمعية (تفعيل دور الجمعيات الاهلية والعالمية والمواقع الالكترونية)	غير مهمه ابدا (1)	غير مهمه (2)	محايد (3)	مهمه (4)	مهمه جدا (5)
١. تفعيل النوادي الصيفية لمساعدة ذوي الاعاقة	0%	0%	12%	44%	44%
٢. المشاركة في المؤتمرات والدورات التي تقيمها الجمعيات الاهلية العالمية	0%	0%	8%	44%	48%
٣. المشاركة في المواقع والتطبيقات المختصة بالإعاقه	0%	0%	4%	20%	76%

مقياس المهارات التي ينبغي توافرها لتحقيق الشراكة المجتمعية (تفعيل دور الجمعيات الاهلية والعالمية والمواقع الالكترونية)	غير مهمه ابدا (1)	غير مهمه (2)	محايد (3)	مهمه (4)	مهمه جدا (5)
٤. اعداد مواقع تعليمية الكترونية على شبكات التواصل المختصة بالإعاقة	%0	%4	%4	%36	%56
٥. المشاركة في نشر الوعي في المجتمع بفئة ذوي الاعاقة	%0	%0	%4	%20	%76
٦. التعريف بالخدمات التي تقدمها الجمعيات المختصة بالإعاقة	%0	%0	%12	%16	%72
٧. تفعيل اليوم العالمي لذوي الاعاقة	%0	%0	%4	%36	%60
٨. حضور المؤتمرات والدورات التي تقيمها الجهات المختصة بالإعاقة محلياً ودولياً	%0	%0	%0	%32	%68
٩. متابعة المواقع الاجنبية المختصة بذوي الاعاقة	%0	%0	%12	%28	%60
١٠. متابعة المواقع المحلية المختصة بذوي الاعاقة	%0	%0	%12	%20	%68

حسب الجدول (8)، يتضح أن عبارة " المشاركة في المواقع والتطبيقات المختصة بالإعاقة " وعبارة " المشاركة في نشر الوعي في المجتمع بفئة ذوي الاعاقة " حصلت على اعلى وزن بين العبارات بمتوسط (4,67) وهو أمر منطقي ومتوقع في ظل الاهتمام العالمي بتطبيقات الجوال، ويتفق المستجيبون في ذلك مع أهداف الدراسة الحالية، والتي قامت بتصميم ونشر موقع الكتروني تفاعلي وفق انواع الاعاقة لمعلمي ذوي الاعاقة وربطه بتطبيق جوال متوافق مع جميع انظمة الجوال للتواصل المباشر.

ثالثاً: للإجابة على التساؤل الثالث والذي ينص على ما مدى اختلاف توظيف التعلم الجوال لدى معلمي ذوي الاعاقة بحسب متغير الجنس (ذكر، أنثى)؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار Independent Samples T-Test لدرجة توظيف التعلم الجوال لدى معلمي ذوي الاعاقة بحسب متغير الجنس. الجدول (9).

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار Independent Samples T-Test لدرجة

توظيف التعلم الجوال لدى معلمي ذوي الاعاقة بحسب متغير الجنس

مستوى الدلالة	قيمة t	أنثى (ن = 175)		ذكر (ن = 125)		الجنس
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.59	0.03	0.79	3.77	0.73	3.77	درجة توظيف التعلم الجوال لدى معلمي ذوي الاعاقة

تشير نتائج التحليل الاحصائي الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في قيمة (t) المحسوبة عند مستوى معنوية ( $\alpha = 0.05$ ) في استجابات معلمي ذوي الاعاقة بحسب متغير الجنس. إذ كشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في معدلات إجابات عينة الدّراسة لدرجة توظيف التعلم الجوال لدى معلمي ذوي الاعاقة تُعزى لمتغير الجنس، وقد تعزى هذه النتيجة الى أن معلمي ذوي الاعاقة بالمملكة العربية السعودية (ذكورًا واناثًا) يذكرون الواقع الفعلي ويبدون آرائهم بحرية توافقا مع رؤية تطوير التعليم 2030، لذلك ظهرت النتيجة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعًا لمتغير الجنس. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (العمرى، وآل مساعد، 2018).

رابعاً: الإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على ما مدى اختلاف توظيف التعلم الجوال لدى معلمي ذوي الاعاقة تبعاً لمتغير نوع الاعاقة ونمط المشاركة في تطبيق "تشارك"؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثتان بحساب تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول رقم (10) يوضح نتائج اختبار One Way ANOVA.

جدول رقم (10) تحليل (One Way ANOVA) للذكاء الاجتماعي

قيمة Sig	قيمة F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فئة المتغير (نمط مشاركة العينة في تطبيق تشارك)	المتغير (نوع الإعاقة)
0.000	6.147	0.339	3.98	مراجع مفيدة	عقلية
		0.461	4.09	تجارب معلمي واولياء امور ذوي الاعاقة	
		0.316	3.92	التواصل والاستفسار	
0.000	6.203	0.279	3.99	مراجع مفيدة	بصرية
		0.454	4.10	تجارب معلمي واولياء امور ذوي الاعاقة	
		0.355	3.95	التواصل والاستفسار	
0.000	6.474	0.393	3.95	مراجع مفيدة	سمعية
		0.452	4.07	تجارب معلمي واولياء امور ذوي الاعاقة	
		0.408	3.92	التواصل والاستفسار	
0.000	5.647	0.312	3.99	مراجع مفيدة	صعوبات تعلم
		0.541	4.22	تجارب معلمي واولياء امور ذوي الاعاقة	
		0.406	3.95	التواصل والاستفسار	
0.000	6.203	0.279	3.99	مراجع مفيدة	توحد
		0.454	4.10	تجارب معلمي واولياء امور ذوي الاعاقة	
		0.355	3.95	التواصل والاستفسار	

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (10) وجود فرق في نسبة توظيف التعلم الجوال لدى معلمي ذوي الإعاقة باختلاف متغير نوع الإعاقة: عقلية، بصرية، سمعية، صعوبات تعلم، توحّد، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية (تجارب معلمي وأولياء أمور ذوي الإعاقة)، وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى حرص معلمي ذوي الإعاقة على تفعيل الدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع الصادر من وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية (2018) والذي يؤكد على ضرورة تبادل التجارب الناجحة وتشاركتها. إلا أنه لم تكن توجد منصة أو تطبيق لتبادل التجارب فيما بينهم وهذا ما أشار إليه معلمي ذوي الإعاقة المشاركون في تطبيق "تشارك" حيث عبروا عن سعادتهم بوجود مثل هذا التطبيق وبالتالي كانت مشاركتهم في نشر تجاربهم الناجحة مع طلابهم ذوي الإعاقة مصدر الهام لباقي المعلمين وأولياء الأمور مما حفز جميع عينة الدراسة على التركيز على المشاركة في هذا النمط في كافة أنواع الإعاقة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة فلاته (2014).

#### توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يلي:

١. التقييم الدوري لفاعلية توظيف تقنية المعلومات الرقمية في تنمية مهارات الشراكة المجتمعية لدى معلمي ذوي الإعاقة.
٢. توجيه العاملين على تطوير التطبيق إلى النقاط التي كشفت عنها نتائج الدراسة لتقييم النظام لمهارات الشراكة المجتمعية، والتغلب على نقاط الضعف في التطبيق ودعم نقاط القوة وتحسينها.
٣. تدريب معلمي ذوي الإعاقة وتوعيتهم بمكونات التطبيق المختلفة وآليات التعامل معه بفاعلية.
٤. أن تتولى المؤسسات الحكومية مسؤولية تطوير وسائل تقنية المعلومات ونشر ثقافة التواصل على الشبكة العالمية عن طريق عرض الآراء والخدمات على الإنترنت.

٥. استخدام الشبكات الاجتماعية عبر الويب للتواصل وتبادل الخبرات بين التخصص الواحد كمجموعات تدعم التجارب التربوية.
٦. تعميم استخدام تطبيقات التعلم النقال في التدريب على المهارات العملية بالمدارس الفنية التجارية والتخصصات العلمية العملية بصفة عامة.
٧. توعية المعلمين بأهمية استخدام التقنيات التعليمية من خلال ورش العمل والندوات.
٨. توفير برامج تدريبية للمعلمين على كيفية استخدام وانتاج المواد التعليمية وتطويرها.

## المراجع العربية

- جوهر، علي صالح، وآخرون (2010). الشراكة المجتمعية وإصلاح التعليم، المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ص ١٧ .
- الحبشي، صفاء محمد (2009). نحو مساهمة مجتمعية في العملية التعليمية، مجلة المعرفة، الرياض، وزارة التربية والتعليم، ع (١٧٥) .
- الحلفاوي، وليد (2006). مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، دار الصفاء، عمان.
- الحمامي، محمد (2006). التعليم النقال مرحلة جديدة من التعليم الإلكتروني. مجلة المعلوماتية. ع (6) الاسترجاع في 8 حزيران 2013 من <http://infomag.news.sy/index.php?inc=issues/showarticle&issuenb=6&id=70>
- الخطيب، جمال؛ الحديدي، منى؛ السرطاوي، عبد العزيز (1992). إرشاد أسر الأطفال ذوي الحاجات الخاصة قراءات حديثة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ص 167.
- خليفة، شعبان عبد العزيز (2003). تكنولوجيا اقراص الليزر ودورها في اختزان واسترجاع المعلومات، دراسة قدمت الى الندوة العلمية الثانية، تونس .
- الدهشان، جمال؛ ومجدي، يونس (2010). التعليم بالحمول Learning Mobil صيغة جديدة للتعليم عن بعد، المؤتمر الدولي الأول للجمعية العمانية لتكنولوجيا التعليم 2010 - سلطنة عمان 6 - 8 ديسمبر.
- سالم، أحمد محمد (2009). الوسائل وتقنيات التعميم (المفاهيم - المستحدثات - التطبيقات). الرياض: دار الرشد.
- سالم، رائدة خليل (2006). المدرسة والمجتمع، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- الشاعر، عبد الرحمن بن ابراهيم (2004). تقنية المعلومات والاتصال، الرياض، دار تقيف للنشر والتوزيع.
- شمس الدين، منى كامل البسيوني (2016). أثر استخدام بعض تطبيقات التعليم الجوال Mobile Learning على تنمية التنور التقني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي واتجاهاتهن نحوها. مجلة التربية بجامعة المنوفية، المجلد 4. ص 351-406.
- عبود، حارث، العاني، مزهر (2009). تكنولوجيا التعليم المستقبلي. عمان: دار وائل لمنشر والتوزيع.
- العجمي، محمد حسنين (2007). المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة، المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- العصيمي، عبد العزيز (2015). " واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في غرفة المصادر والصعوبات التي يواجهها معلمي ذوي صعوبات التعلم في منطقة القصيم"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- العمري، محمد عبد القادر (2014)، درجة استخدام تطبيقات التعلم النقال لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك ومعوقات استخدامها. مجلة المنارة، المجلد 2. 1)، ص 269 - 300.
- العمري، عائشة بليهش؛ آل مساعد، حصة (2018). أثر استخدام بعض انماط المحاكاة الالكترونية والشبكات الاجتماعية عبر الويب في اكساب معلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم مهارات التطور المهني. مجلة الشمال للعلوم الانسانية بجامعة الحدود الشمالية. المجلد (3) العدد (٢) يوليو 2018 م / شوال 1439هـ.
- العمري، فيحان (٢٠١٤). مبادرة إبداعية لمشروع التدريب والتعليم الإلكتروني المجتمعي المتنقل، مجلة الرياض - العدد 16891 متوفر على <http://www.alriyadh.com/978463>
- فلاته، فردوس (2014). " الشراكة الأسرية في التربية الخاصة ودورها في تحسين مستوى الخدمات". دراسة استطلاعية، الإدارة العامة للتربية الخاصة، الرياض.
- نصر، عزة جلال (2008). الإبداع الإداري والتجديد الذاتي للمدرسة الثانوية العامة رؤية استراتيجية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية (2018): الدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الاسرة والمجتمع، الاصدار الاول.

- Amry, Aicha Blehch, (2014). The Impact of WhatsApp Mobile Social Learning on the Achievement and Attitudes of Female Students Compared with face to face Learning in the Classroom, *European Scientific Journal*, 10 (22).
- Amry, Aicha Blehch, (2018). The Effect of Twitter Activities in a Blended Learning Classroom Guided by Activity Theory on Students' Achievement and Attitudes, *The Turkish Online Journal of Educational Technology*, 17 (2).
- Amry, Aicha Blehch, (2015). The Effectiveness of Blended E-learning Approach based. publication at the 4th International Conference for e-Learning and Distance Education to be held in Ritz Carlton Riyadh, Saudi Arabia, March 2-5, 2015.
- Chen, HR & Huang, HL (2010). User acceptance of mobile knowledge management learning system: Design and analysis, *Educational Technology & Society*, 13 (3), 70-77.
- Keskin, Nilgun and Metcalf, David (2011). "The Current Perspectives, Theories and Practices of Mobile Learning", *The Turkish online Journal of Educational Technology (TOJET)*, 10 (2), P202.
- McConatha, Douglas; Praul, Matt; Lynch, Michael J. (2008). Mobile Learning in Higher Education: An Empirical Assessment of a New Educational Tool. *Turkish Online Journal of Educational Technology - TOJET*, v7 n3 p15-21 Jul 2008
- Mtebe, J. & Raisamo, R. (2014). Investigating students' behavioural intention to adopt and use mobile learning in higher education in East Africa. *International Journal of Education and Development using ICT*, 10(3). Open Campus, The University of the West Indies, West Indies. Retrieved November 21, 2018 from <https://www.learntechlib.org/p/148476/>